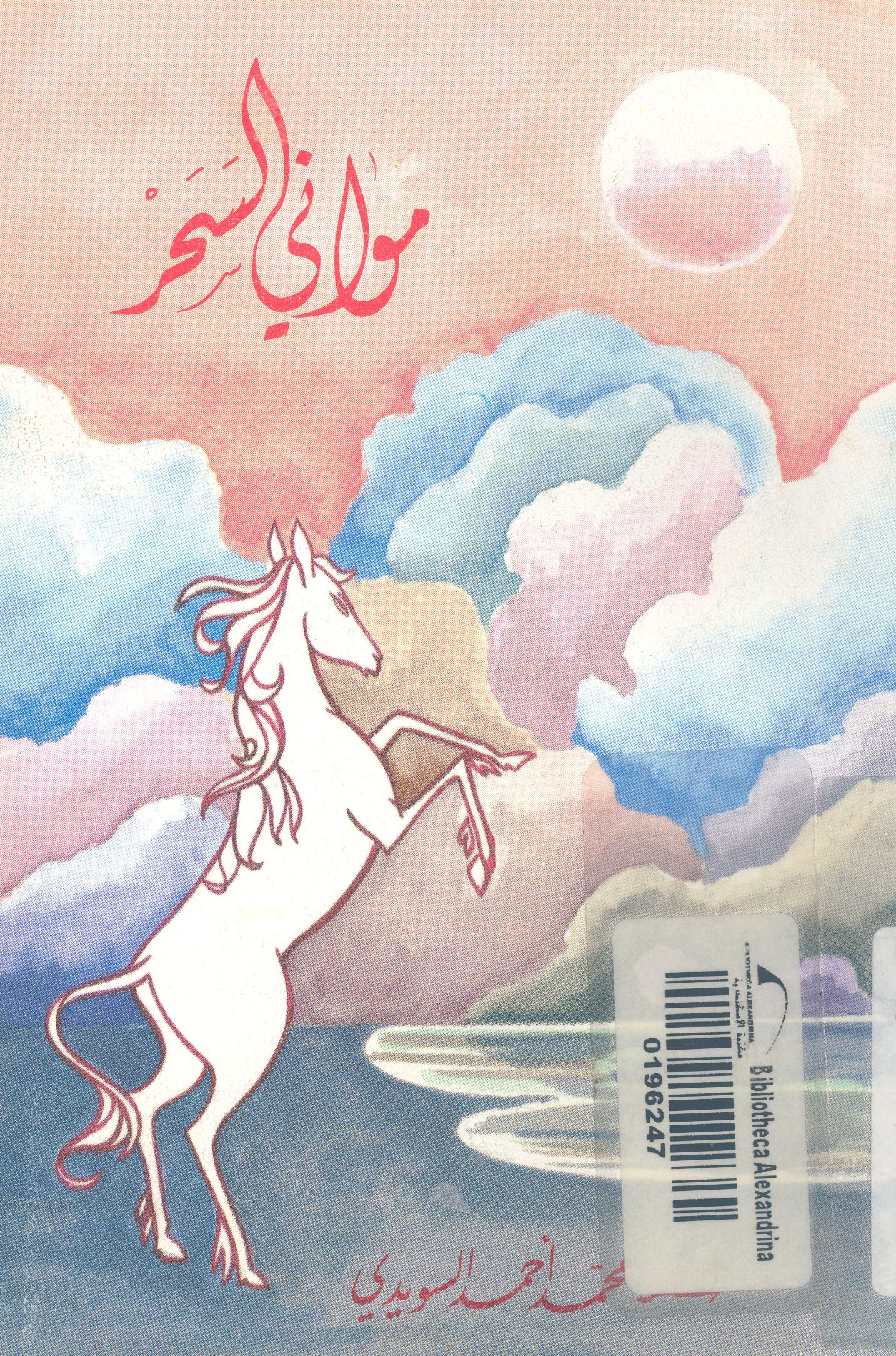
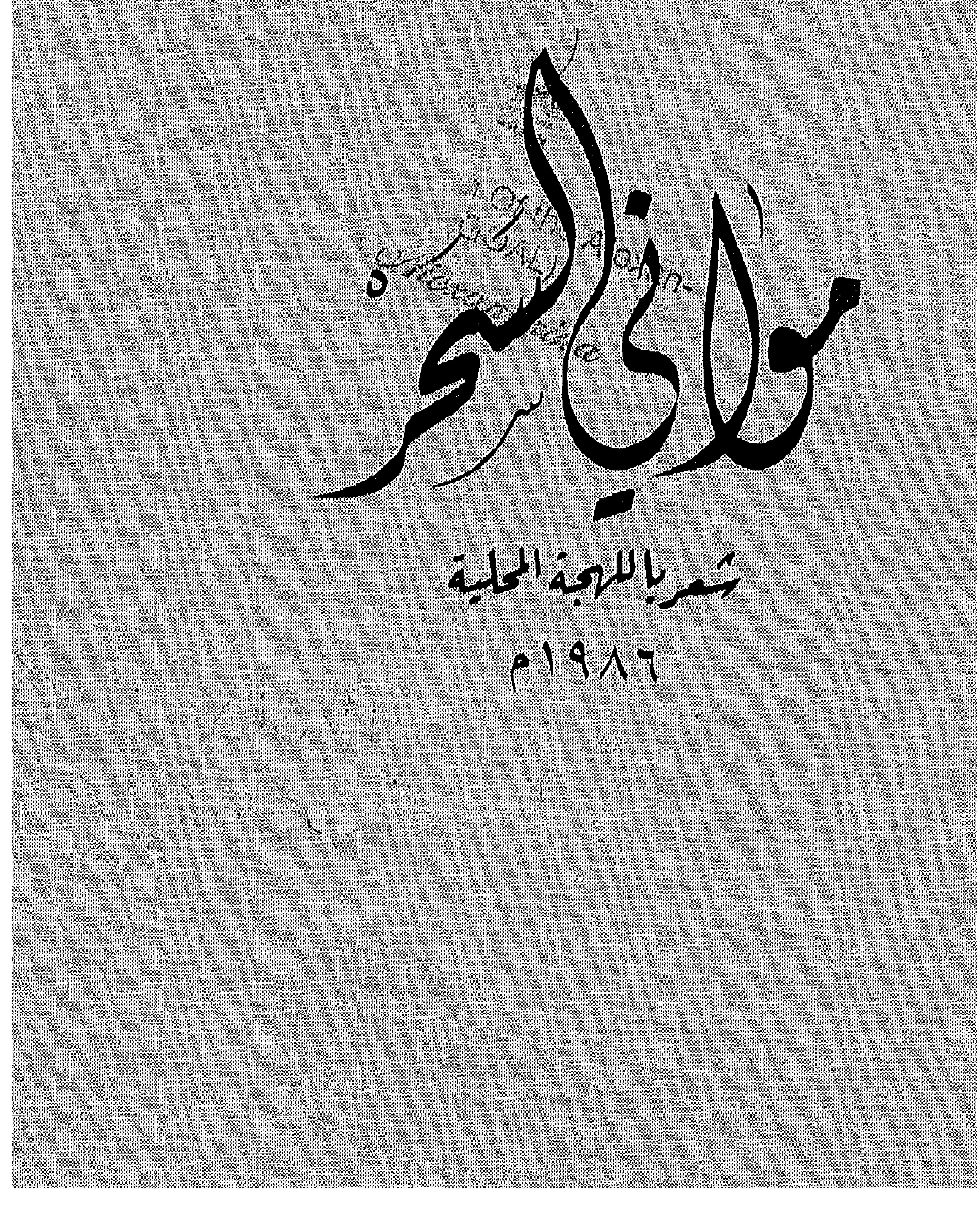


مواني السحر
محمد أحمد السويدي
Bibliotheca Alexandrina
0196247


موالي السحر
شعر باللهجة المحلية
١٩٨٦م

إهداء...

لي وليف كل حكيه بالخلاف

العجب لمه دره من وليف

ينكشف لي من ثناياه الرهاف

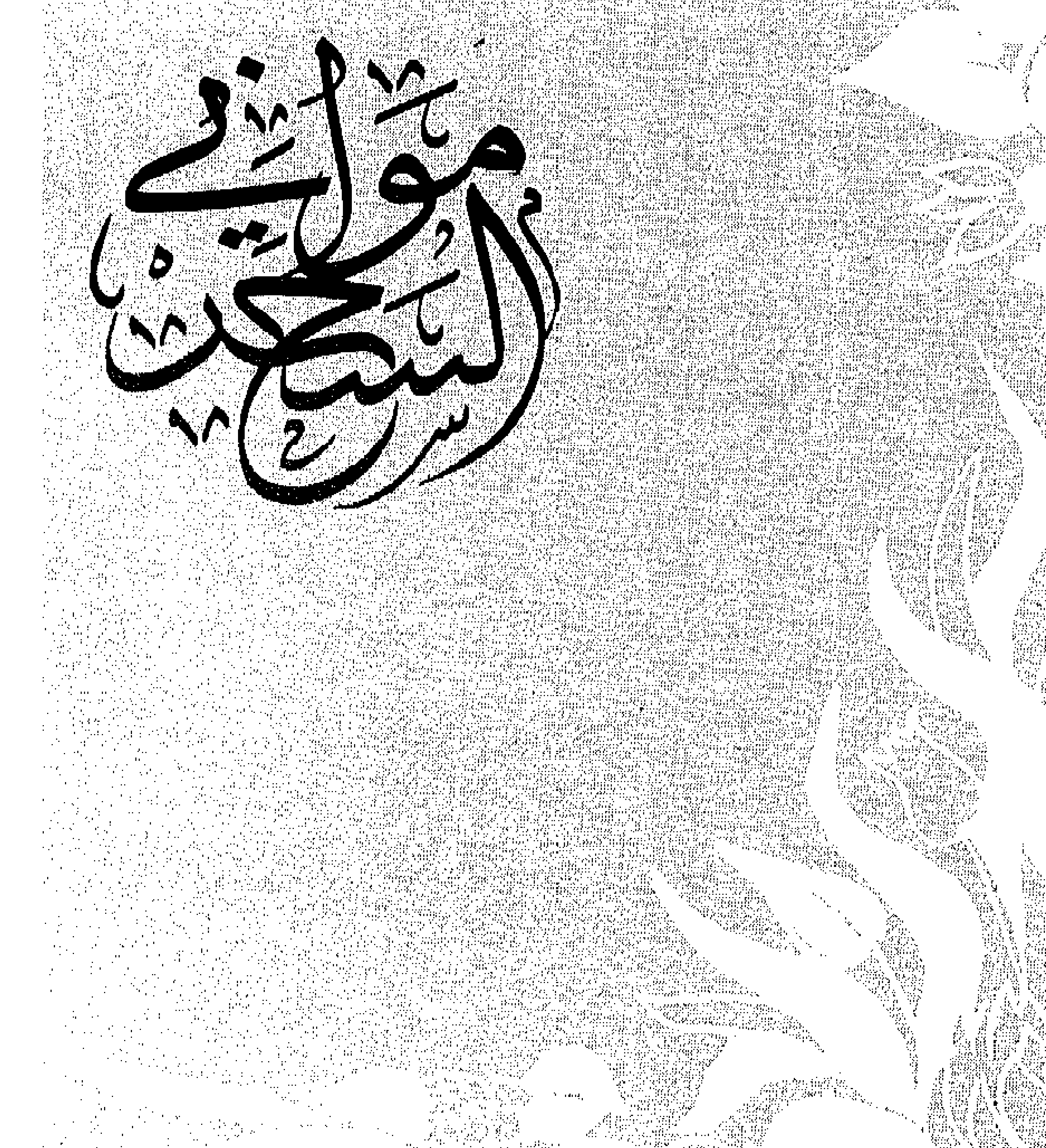
من رفيف البرق، برق له رفيف

يالطيف من حكاياه اللطاف

سمني لعيونها عبداللطيف

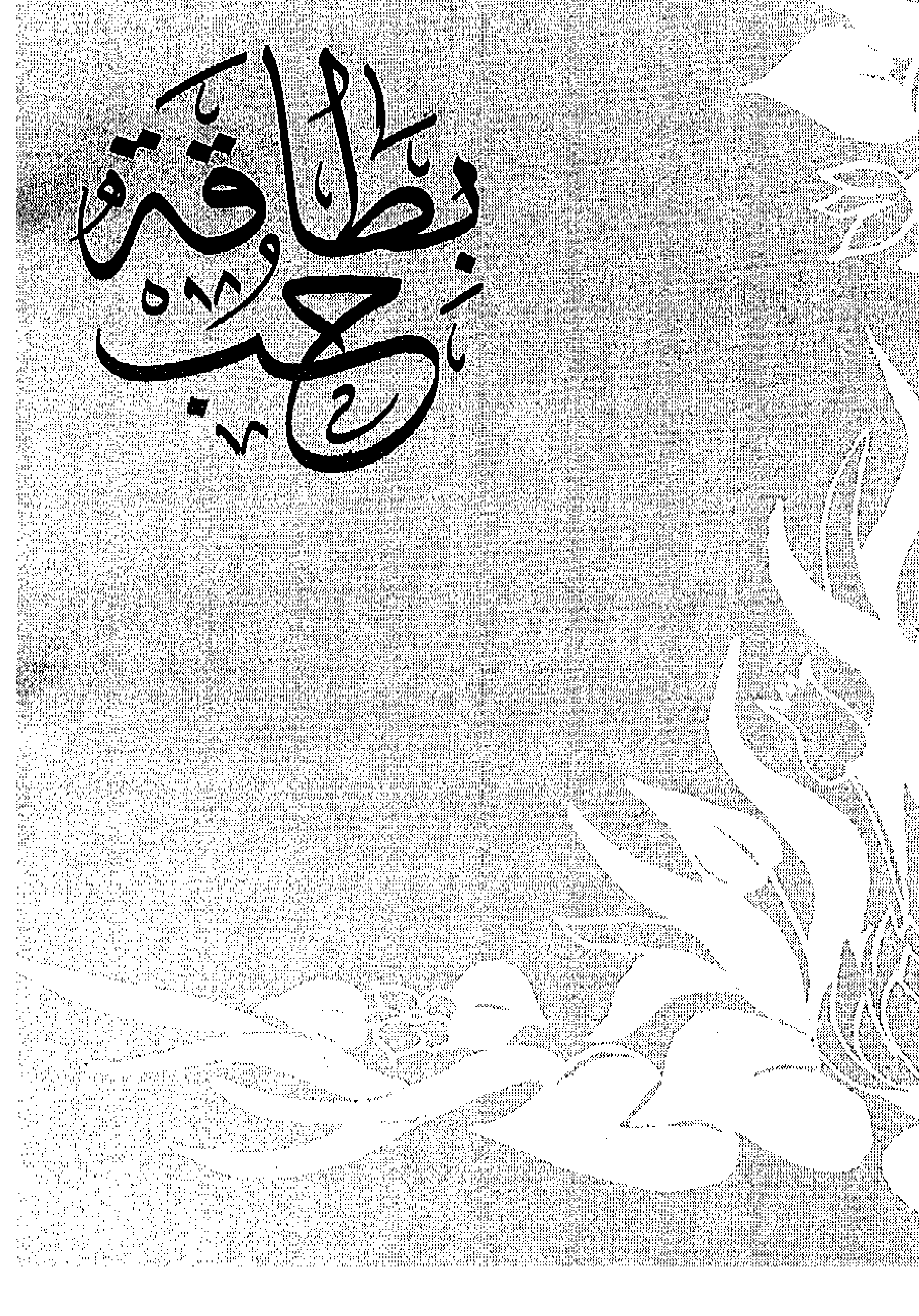
"ابن لعبون"





ليتني في الحب كالغيم المسافر
ما شكى ضيم الليالي والبشر

ما سكن لمخادع بالحب كافر
بل مضى في قص آثار السحر


بطاقة حب

بالشمس في حزن الأصيل إذا دنا
بالبدر يلثم ليل نفسي بالسنا
بالبحر وبصفو الربيع وبالمنى
بالشاعر الّي اطرب الدنيا غنا
وبلفتة الطرف الكحيل ـه أموت أنا


كم أمني بك عيوني

كم امنّي بك عيوني، كم أريد
كم أبالد بالامل حظّ عنيد

باذلٍ لك كل ما حازت يميني
طارفٍ من مالها او من تليد

حسبي افدينا الهوى نظرة عيونك
تمسح بأهدابها الحزن المبيد

تستعيد الصفو ها عين المشتقي
غفوةٍ في منهل الحب الرغيد

يا مثير الشوق في سود الليالي
زورني باشراقة الفجر السعيد

وش يضرك كشف ضري باحتسابك
موعد يفرح به الطرف السهيد

موعد اطوي بأنسك فيه ليلي
بالمنى وأنظم لك نيومه نشيد

به يعود الدهر في حلة شبابه
كنه افعين الهوى عصر الرشيد

ياحبيبي من جديدك في المحبه
بك عطيت الشعر مفهوم جديد

كل فضلي في لطيف القول اني
انقل الصوره بتعبير مفيد

من عقود صاغها الذوق الموقى
او ورود ضمخت خدٍّ وجيد

أرسل فدنيا الهوى أعذب قصيدي
وأنت في عيني أنا بيت القصيد

ولي رجعت لأمس ماضينا الجميل
صفق ابذكرك معي حتى الوريد

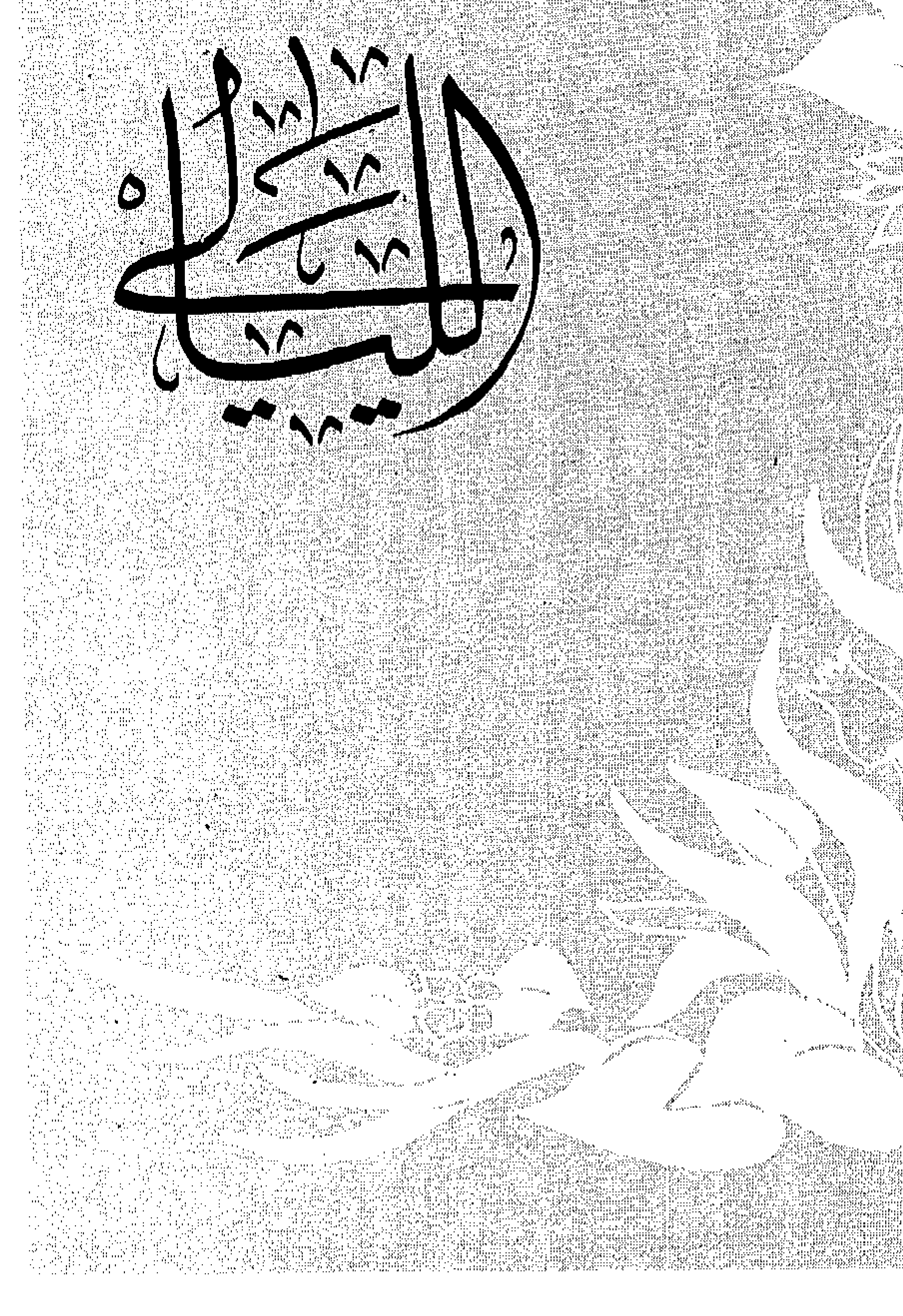
يوم كنا في نعيم الامسيات
والقمر مابينا ساعي بريد

صدتني بسحر الحلاوة لي تقول:
من يقول ان الحلاوة ماتصيد

يومها والنفس من نظرة عيونك
تسأل ابروج البخت هل من مزيد



الليالي



تأرقني الليالي بالسهادي
ويطويني الضحى ابشوق جموح

أقضّي الليل أتمنى بلادي
وأتمنى هضابه والسفوح

ويشرق لي بارض هب مرادي
صباح غيّب الويه الصبوح

كذا الأيام من عقبك سوادي
تبلتّني بأصناف الجروح

ولا عندي صديجٍ في العبادي
أدوّر عنده الرأي النصوح

لقيت الناس بطويهم فسادي
وشفت العاشق المغرم ايشوح

وكلٍ يدعي صدق الودادي
اذا ما كان له طرفٍ سفوح

وانا حبك غدا بي كالجمادي
سلبني يالغلا عقل وروح

ولو بالوصل ما تروين صادي
ارضيت اعطية القلب الشحوح

كفاني منك لو رشف الثمادي
ودار كان به نشرك ايفوح

نعم حب وهيتم وانقيادي
شهود زانهم قلب صفوح

الا ياليت شعري يا مرادي
متى باكف من كثر النزوح

متى ليَّام تجمعنا بنادي
تجرّب منّي الدار الطروح

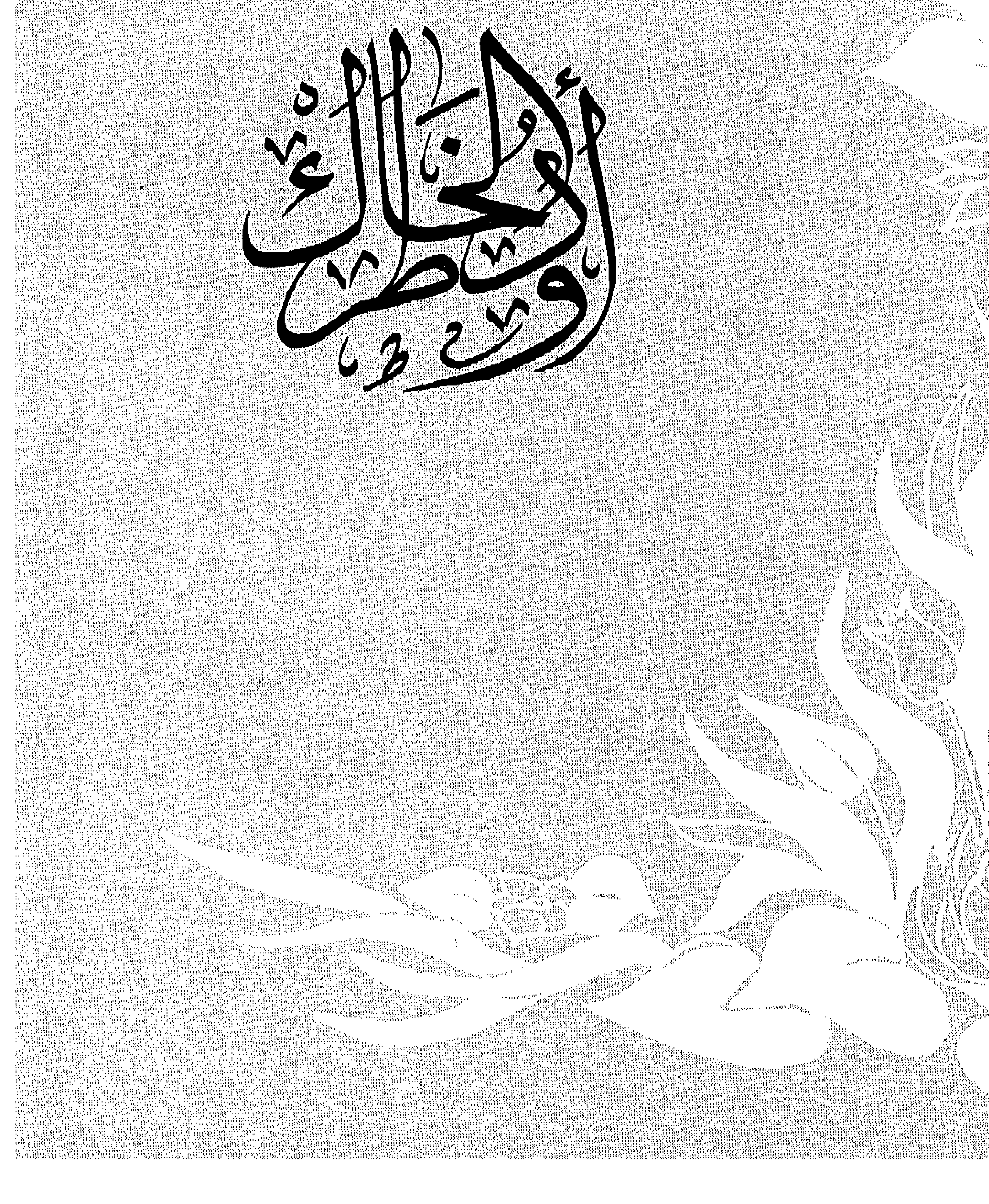
وهل حبٍ مضى لي مستعادي
وهل همٍّ غدا لي باليروح

رجيت الله يحظاك البدادي
ويرسم لك طريحك في وضوح

ويسقي دارك السحب الغوادي
ينوّر ويلها برقٍ لموح

إيبات ايام يسكب في ازديادي
وتخضّر البراري والسيوح

ودمتي مثلما فيك اعتقادي
وعشتي يالغلا ما عاش نوح



أود الخاطرك من لا أوده
وأسعى في الحياة النيل وده

وأبني في محبتك الأماني
واعقدها عليك الفين عقده

واشوفك فوق من تنظر عيوني
لأنك فوق خلان المودّه

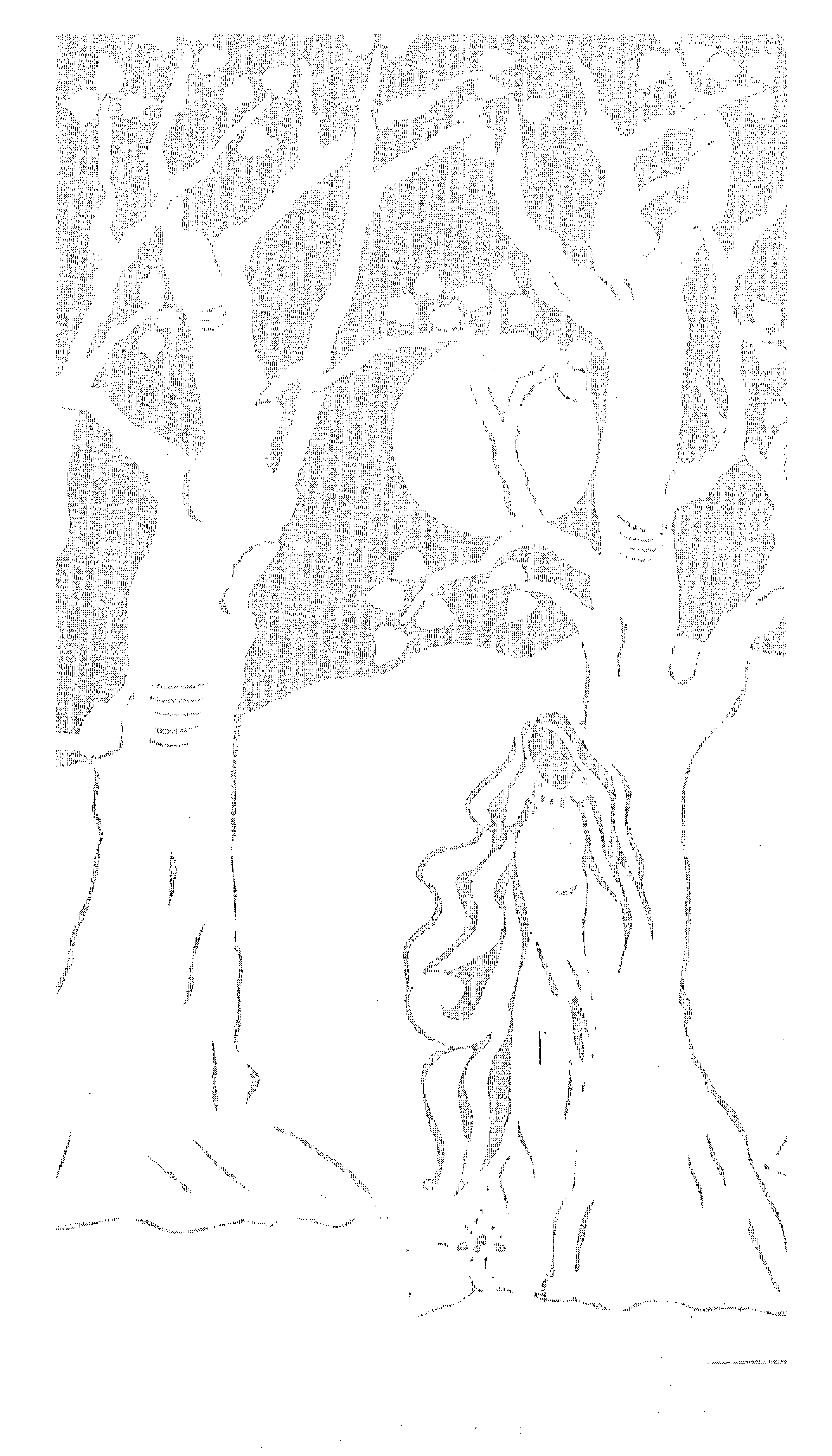
فلا والله طالتك الليالي
إلين تحتاجني وتقول لي أبوح سده

ولا أغرتك بدروب الضلاله
لقت بك عن غواها كل شدّه

حبيبي ليت هالدنيا صحت لي
إبوصل كان منكم استردّه

أبات إبحضرتك أسمع حديثك
وأحفظ ما تقوله أو تعدّه

لعلّي أدّخر كلمة حبيبي
إلصولات الزمان المستبدّه



بِاسْمِ الطَّاغُوت

سر بالظعون ابهون سر يا حادي
أبغي أشيّع ركبهم بهيادي

وامسْح إبميراهم سواد إعيوني
وألبَسْ إبفرقاهم ثياب حدادي

ما عاد لي عن منتحاهم حيلة..
في داعة الله راحتي ورقادي

من صاح داعي البين بالحي ارحلوا
إسوَدّت الدنيا، وشاب افوادي

وآنا المعنّى في دروب الحيره
شيدت آمالي ومجرى الوادي

شلّيت عني رونق الفيّ البهيّ
وأطفيت في عيني صراي النادي

لا البدر وافى مجلسي عقبه ولا
عاود، ولاطابت ابلاه بلادي

شل العزا، وديباج أيام الهوى
وروح الصبا، واقفوا على ميعادي

أمنت ساهي ما لفراق وخلتني
ذقت النعيم . إيلاه بالمرصادي

لا والذي سواك من نور الضحى
ما خالطه مزج التراب العادي

أني على عهد الهوى باجي ولي
تيار شوق ماج متمادي

ولا عاضني بك من يسلّي خاطري
وما زال بي وجد المحب الصادي

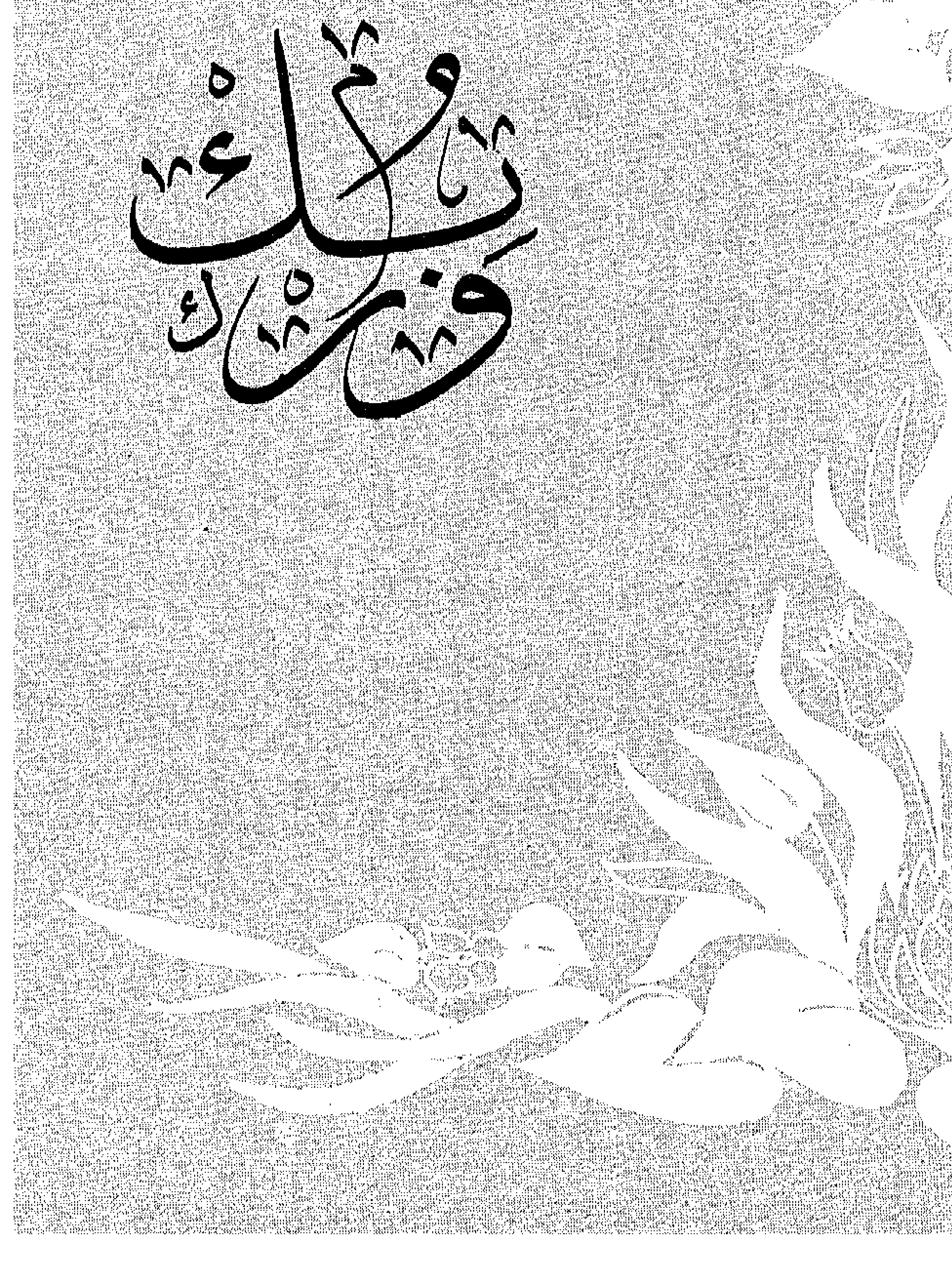
ويعل الذي ساق النوى يكتب لنا
وصلٍ يسكن لوعة الاكبادي

ويسقي اربوعٍ شرّقت بك ساكنٍ
بمزون آمالٍ وسيل عهادي

يحصر بها ودق السما وحش الفلا
خشفٍ وذيبانٍ وحيّة وادي

ودق يبشّر بالرجا هام الربا
وينشر جلابيب الربيع الهادي

تفرح بذا نفس الحبيب، ويرتسم
برقٍ على خيط الثغر وقادي



وربك ما يروق إليه سواك
أراك ابزينة الدنيا أراك

أناجي بك عن اصروف الليالي
واصفيك المحبة من غلاك

ولو شطّت بنا ظروف التداني
أرجّع أطيب الذكرى وياك

وكم تطري وأطراف الليالي
تمد اذيولها وكم لي معاك

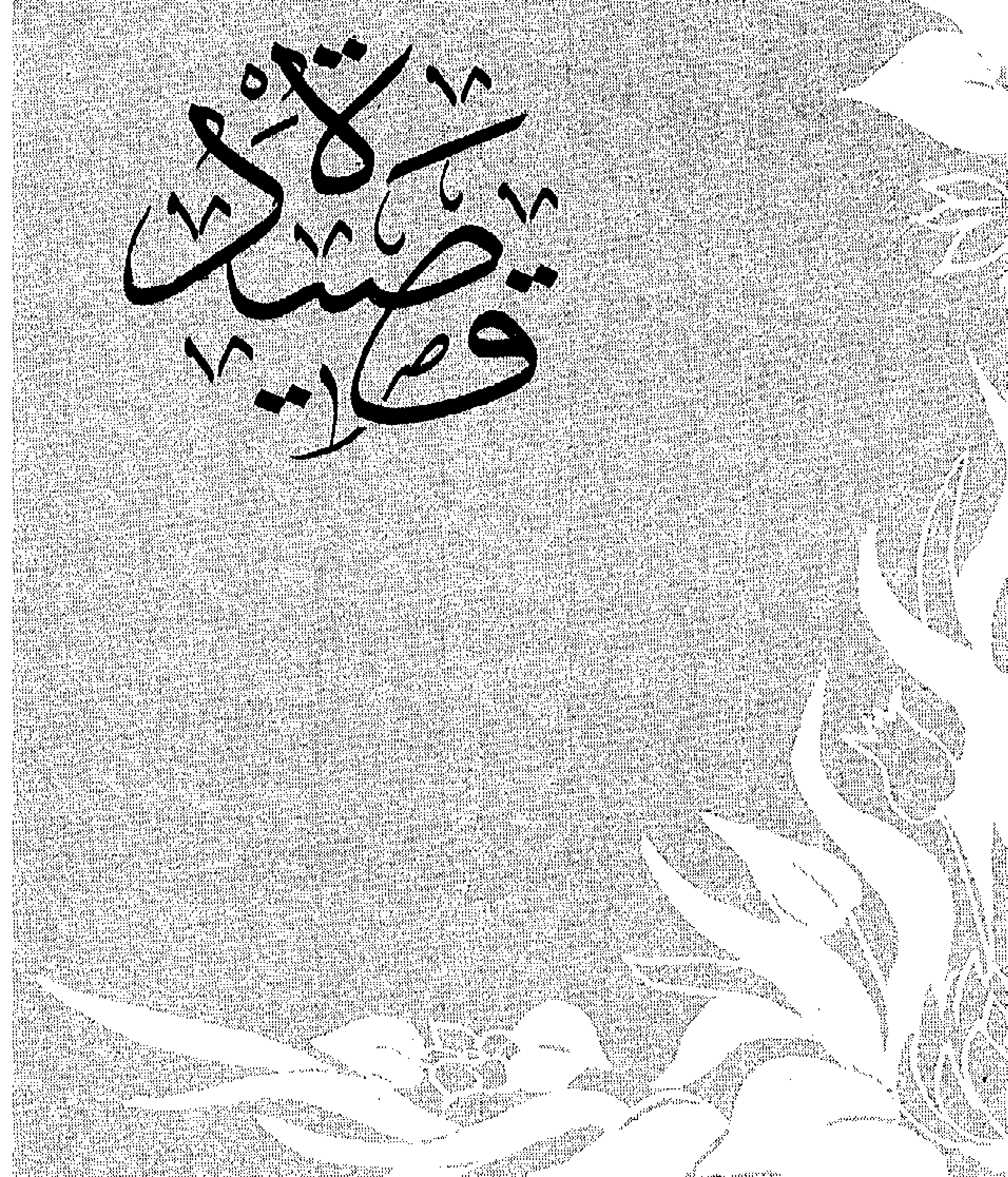
مجالس أنس من زخرف حديث
نصوغه من عفاف الحب ذاك

وأنتج لك من الشهد المصفى
قصيد من رياحينك وماك

ترانيم على الأنسام رقت
أباها لي سرت تائم إشفاك

فلا يخفاك ما كنه ضميري
وعن حب رعيته لك هناك

أزيدكَ في الهوى علماً بأنه
معتّقٌ في الحشا سالف هواكِ


قصيدة

ارجوعك يبعث الدنيا يديده
ألا يا منية العين السهيده

تعال ورجّع الفرحة عيوني..
وخذلي مالدهر ليله.. سعيده

وذوّب خمرة الذوق الرفيع
وحدّث، واسقني جرعة مفيده

وليتك يوم تتم الحديث
عليه.. كان ترحمني.. اتعيده

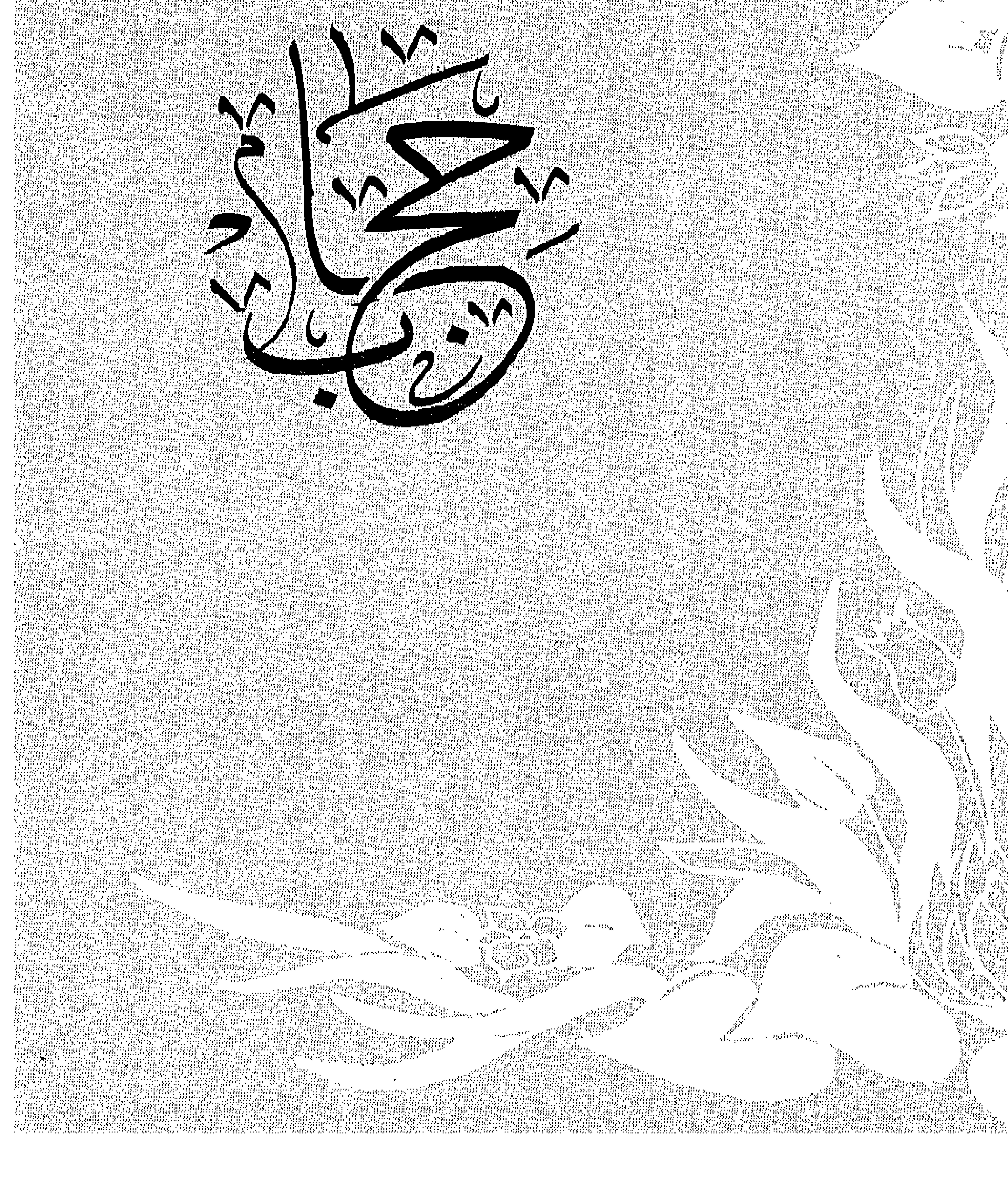
تيمّل واغتنم صفو الزمان
ترى له ثورة اظروفٍ عنيده

وعدّه في الهوى قرض جميل
اعدّه من مزاياك الحميده

خيالك ساحٌ عبر الخيال
وحبّك ضاربٌ ضربَ العقيده

بعثك الله كاللحن الطروب
كأنك من نُثم الدنيا قصيده




حجاب

برتني مثلما تبرى الحراب
وخلتني خيال كالسراب

وبازتني على ذيك الصداقه
ابنكران الى يوم الحساب

وكادت لى مع "الخلق" المكايد
وصكت في سبيلي كل باب

وعابتني بما قال "اللعادي"
وعابوها، ومن عاب استعاب

ولا عندي لها الا المودّه
ابخوف في ارضاها والعتاب

أداريها كما أدري عيوني
وأغليها على كل الصحاب

وثرني كنت كاللّي حطّ غرسه
وشاد ابناه، في أرض خراب

أنا اللي شفت في وصلك عذابي
وذقت الذلّ من ذاك العذاب

تحسبتك تراعيني، وتشري
شراة الصفر في عدّ الحساب

أنا اللي فيك خانتني الليالي
تقضى العمر، وتولّى الشباب

ذهبت اليوم في مرضاة غيري
عسى الله ما يردك من ذهاب

يعيضني حبيب بي لطيف
عريب من نسل ناس أنجاب

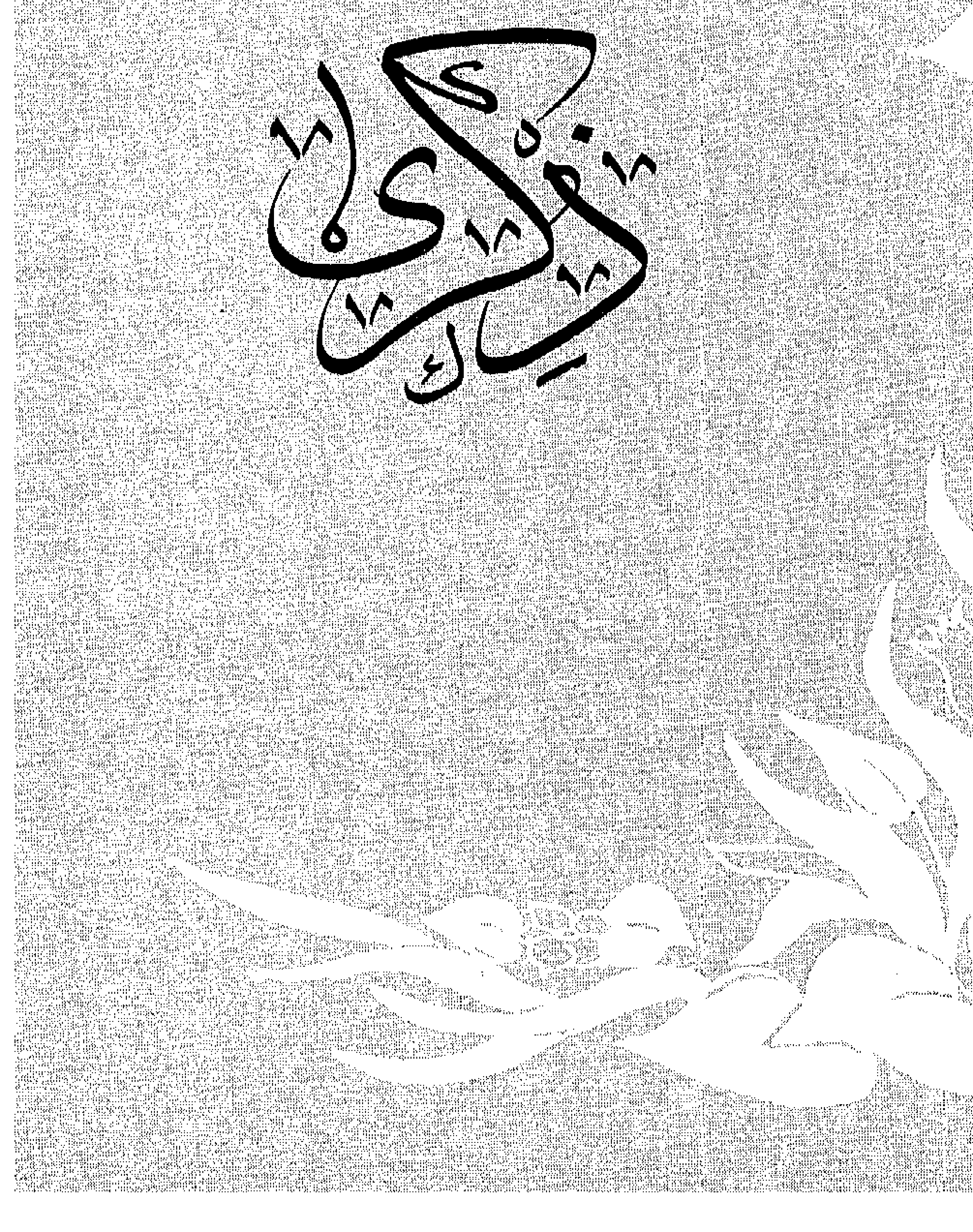
ينسيني، ابتسماته احزاني
انشغر بارجه برق السحاب

يراعيني، ويحفظ لي اعهودي
حريص في مقامي والغياب

أحطه فوق خلان الصداقه
وحرزي عن، مداناة الذياب

حبيب لو تداهمني الليالي
أحطه عن شرائك لي حجاب





تحية ما يزول.. وما يزالي
نصيبٍ من خيالك في خيالي

وذكرى في الهوى مثل الاريج
تنشّيني الزمان اللي بقالي

ويا ما عشت أنا قصّة غرام
مصاغه من حشا غالي لغالي

رما اصحابها صرف الزمان
وبدّل من رجا حال بحالي

وانا اللي مامل ربٍّ لطيف
ايخليني من جنابك رمز عالي

مدى الايام عند العاشقين
حديثي في الهوى ومضرب مثالي

عقدت ابحبك الغالي سنين
وآسيت ابنعيم الوصل بالي

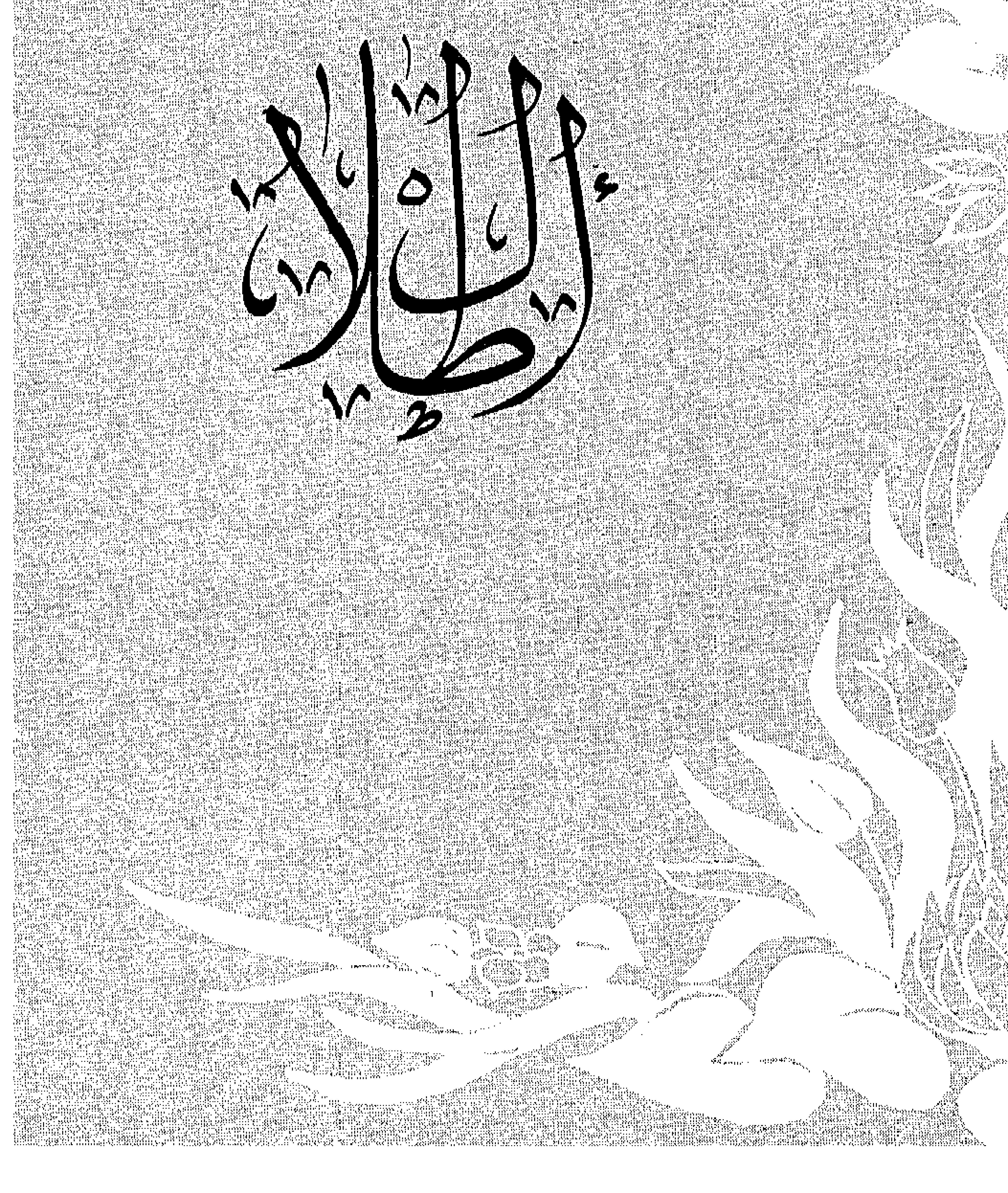
وشفتك في جماهير العباد..
كما بدر الليالي في الليالي

سقى مغناكَ رضوان الالهْ
مزون سكبها الماي الزلالي

تباشر جحفل الليل العنيد
ابرقٍ يشعل الجوّ اشتعالي

وصبّح بالشذا برد النسيم
وغدّر بالحيا السيح الشمالي

وزادكْ رونق الارض البديع
سعادة خاطرٍ في طيب فالي



كـد ذرتها الريح واهبوب الرمالي
كـد محاها الليل من عقب النهار

وارتحل منها الحبيب اللّي صفالي
ويل حالي من ارسومك يا ديار

لو سرت بي رعشةٍ بذت اوصالي
وشيّعتها عبرةٍ لي بانهمار

ماليه حيله على حكم ... الليالي
ومابيه قوّه عليها ابردّ ثار

هو عزايه يوم تتكدر أحوالي
من عزايه عقب ما قفا.. وسار

وآترقب طارش منهم يسالي
أو يخبرني العنوان ودار

يا لصبري في غرامه واحتمالي
واختيار الدهر هذا الختيار

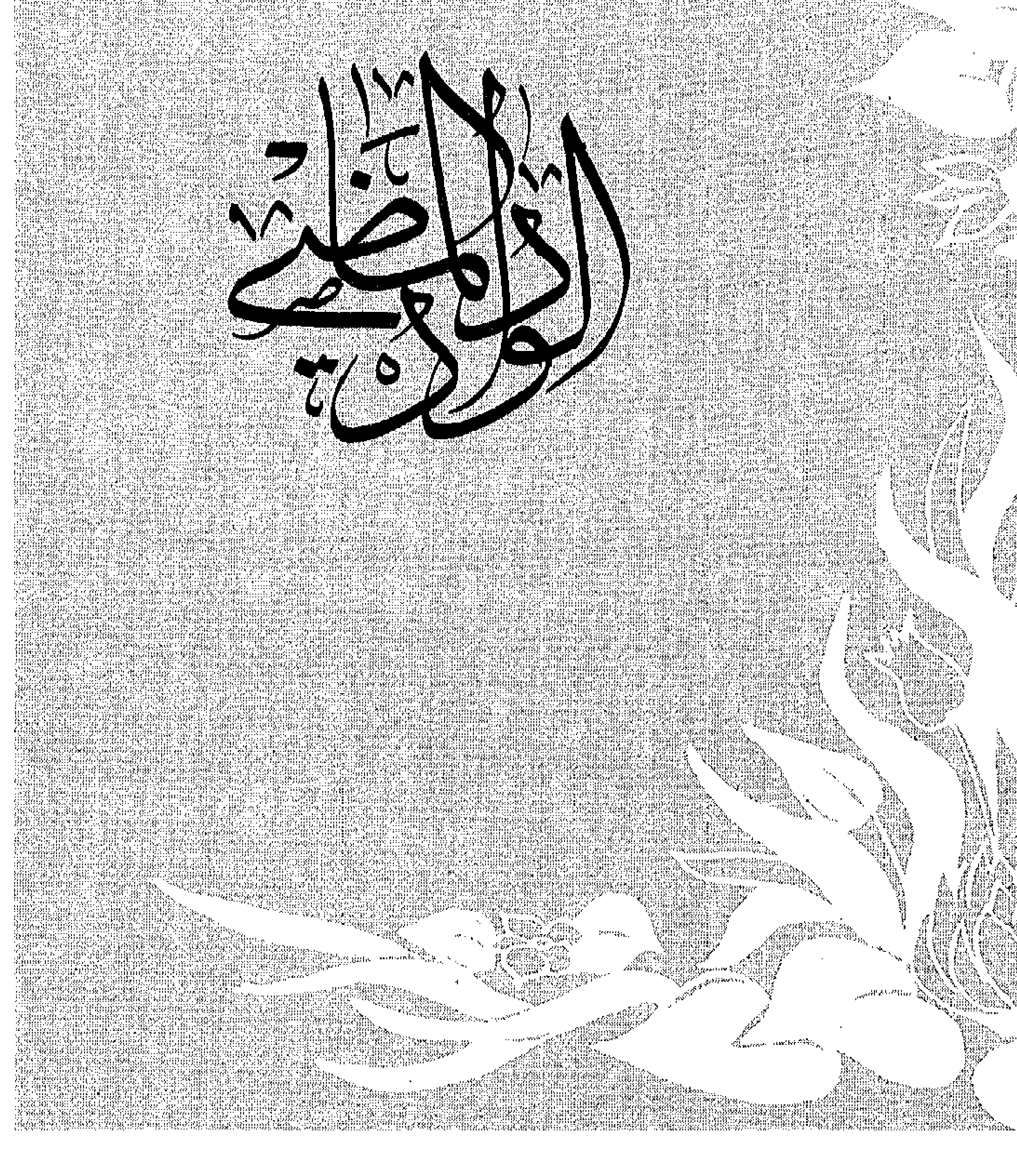
وشوفتي ايست عقبه.. ما لجمالي
كل ما شوفه جمال مستعار

وابتديت آبث شوقي من اهبالي
واحسدتني اثرها ناسٍ صغار

رصّعوا بالـزور أقوال اهزالي
وركبّوني فيكم آثام اكبار

يعل ربي يبتليهم .. بالزوالي
من عقب ما يبتليهم بانكسار

يازمون اويوه أعياها الظلالي
كد محاها الليل من عقب النهار



إتكشفت عن خير
ويتنا العلوم أتطير

ويانا السواد الماضي
مقرون.. بالتزوير

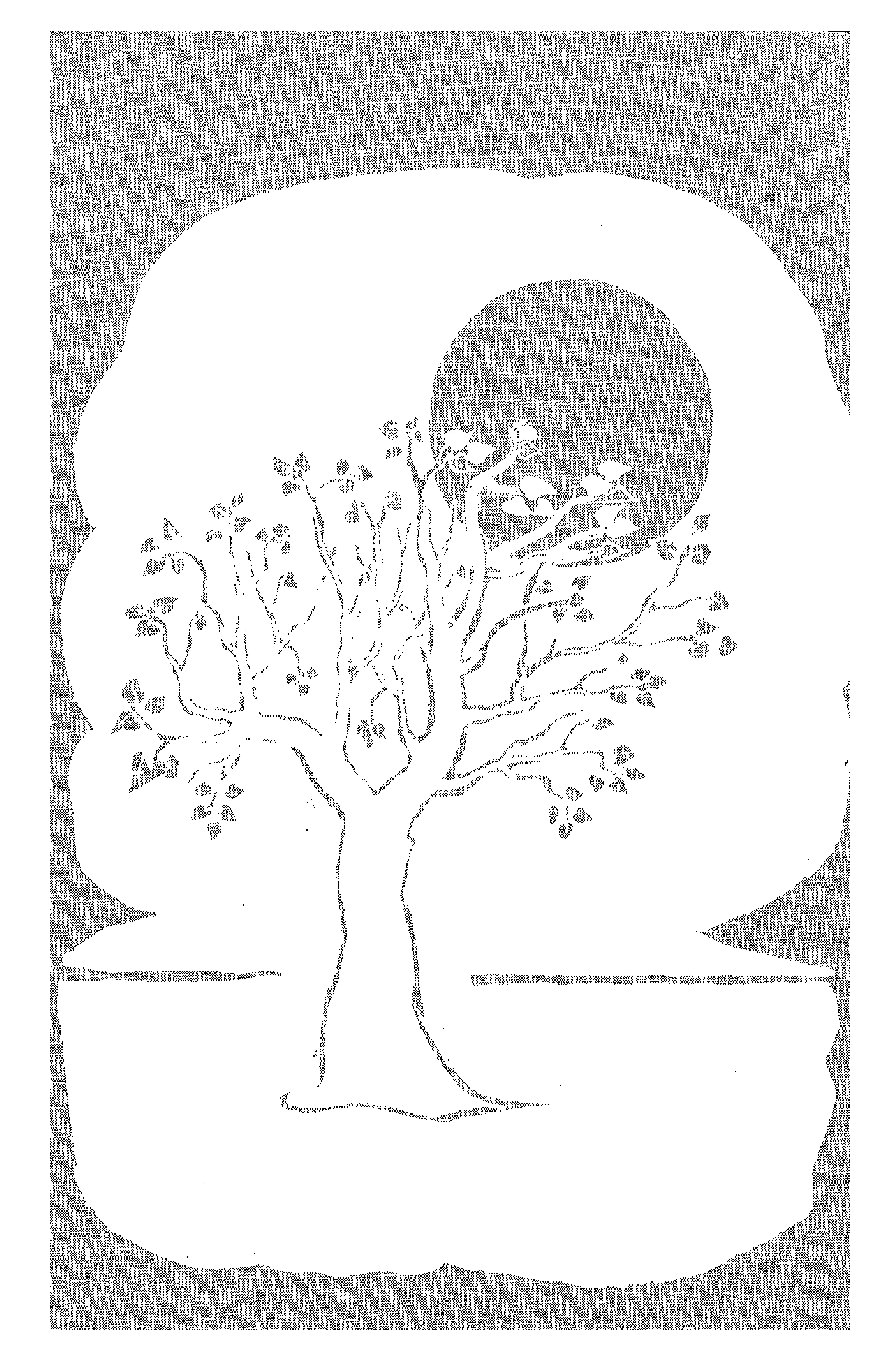
أثره وداد الظالم
لي ما يحب الخير

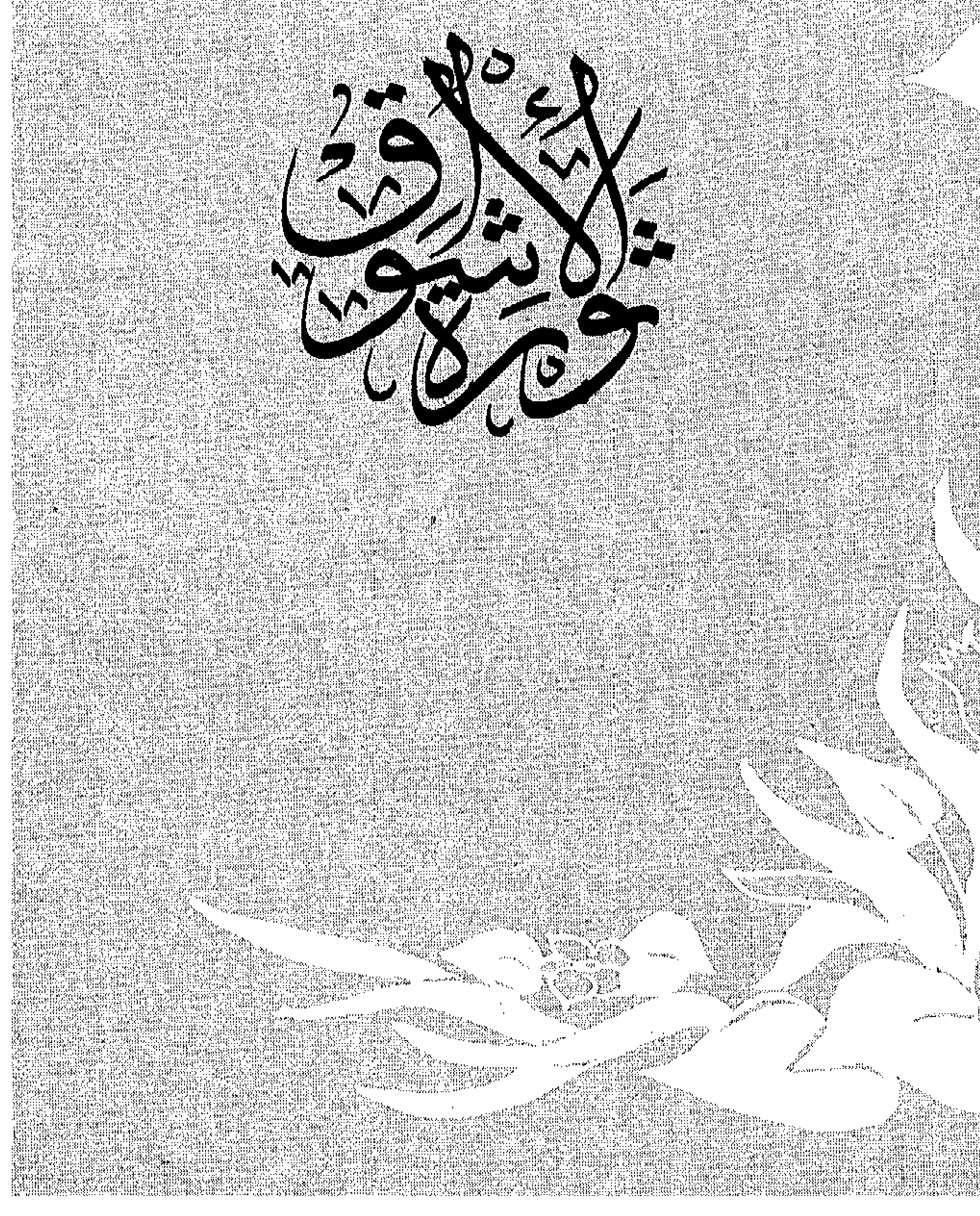
التنكّرت عن حبّي
يا مأساة الضمير

وتعوضت بي غيري
لي بهواها خبير

لكن قدريه هذا
حكمه، وذا التقدير

أحبها وتحبه
ويحب وحده غيره




ثورة الأشواق

أغالب كتم أشواقي وودّي
وأحمل من فراقك فوق جهدي

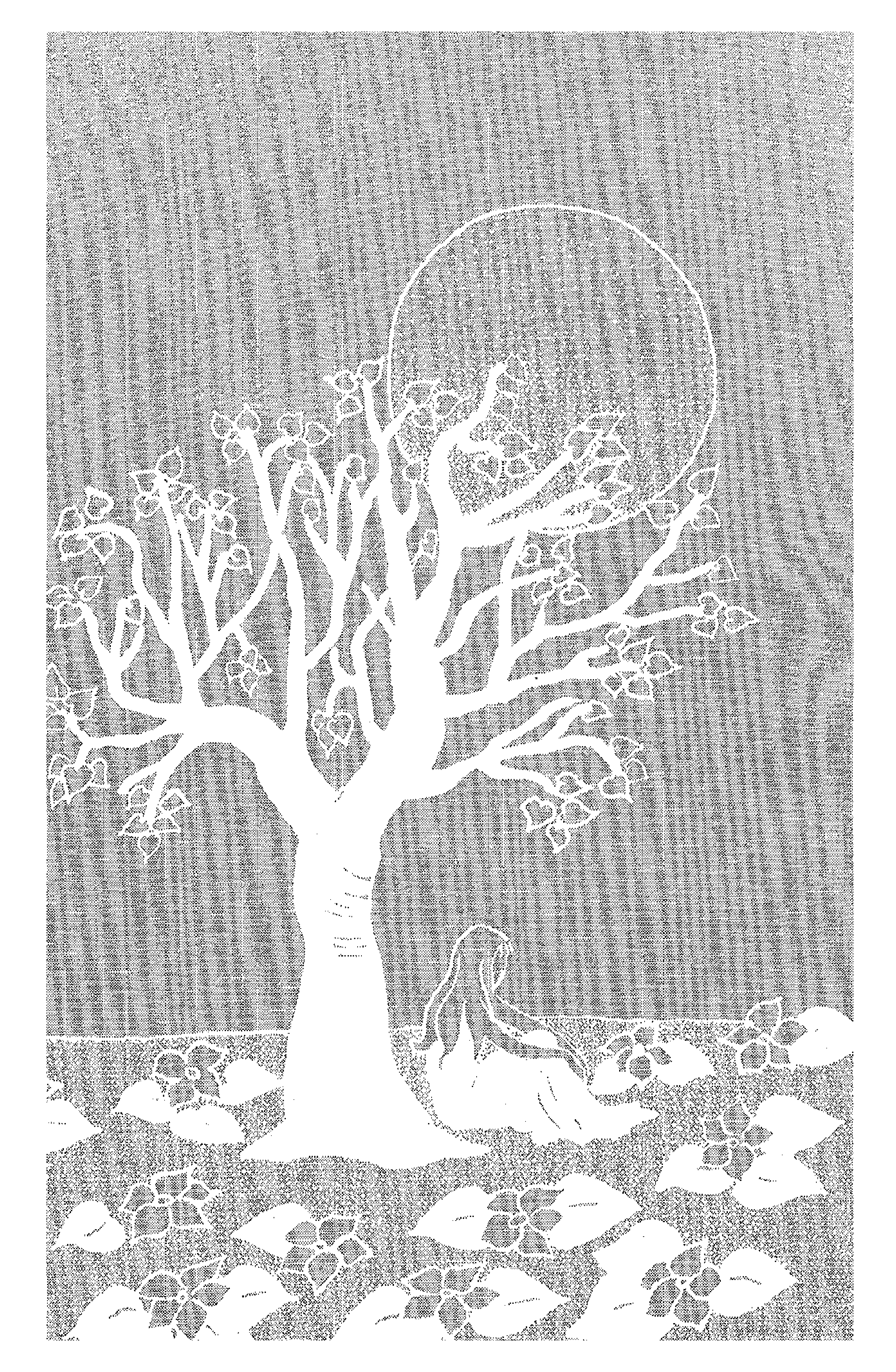
وأمضي في شقى الدنيا لعينك
واصوّرها معاك بلون وردي

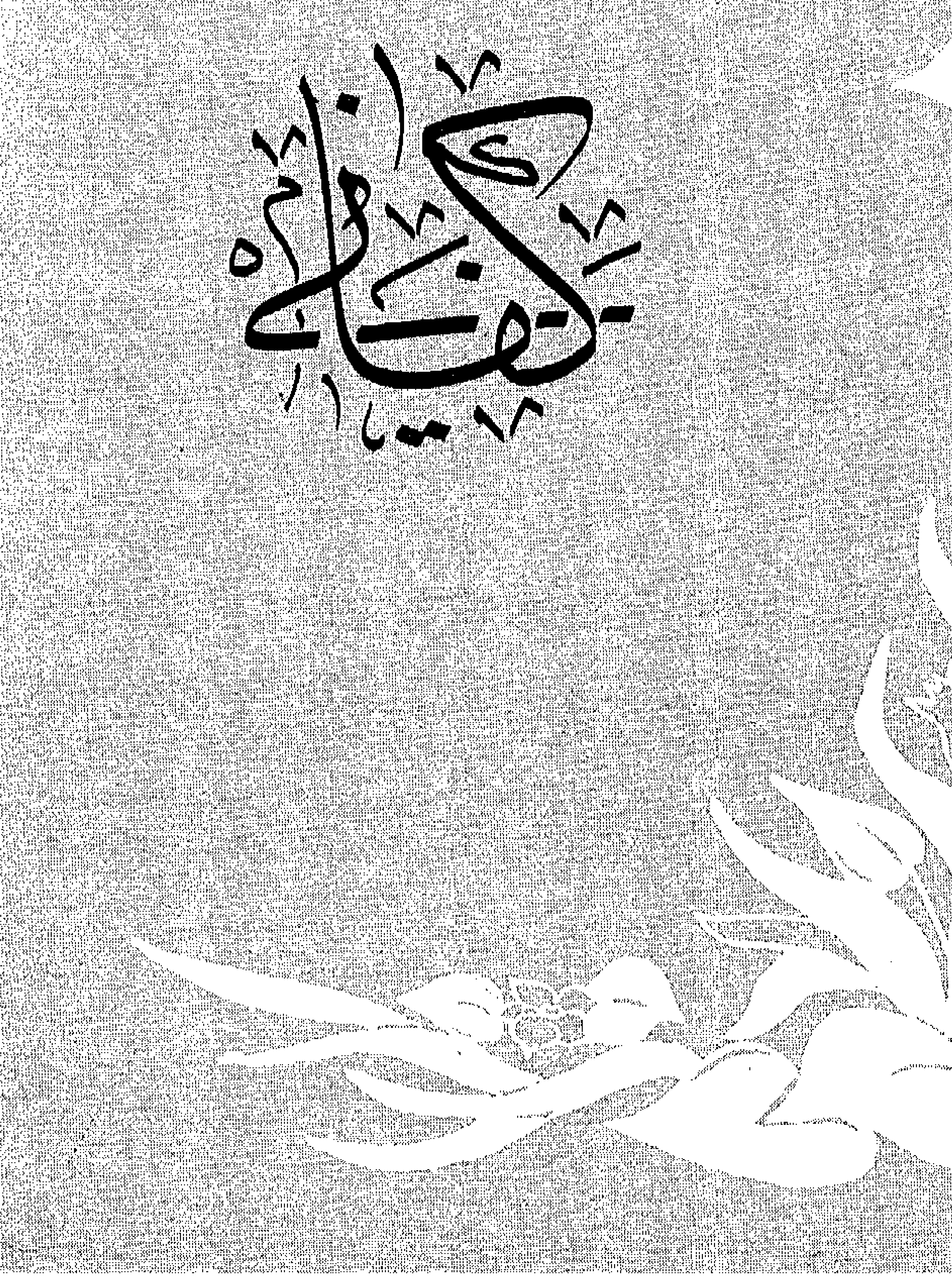
واخفض لك جناح الذلّ مني
وأفرش في مقامك صحن خدّي

حبيبي شرّفَ ادروب المحبّه
بخطوه، يفرح بها نجم سعدي

لعليّ اضوي بوصلك شموعي
وأطفي يا حبيبي نار وجدي

اشوفك واكحل ابشوفك عيوني
واهدّي ثورة الاشواق عندي




کتابنامه

كفاني في الهوى لوفة خيالكَ
أشوفه سلوة الخاطر بدالكَ

أبجلّ منزلٍ له في الضمير
إذا ما عزّ يا خليّ وصالكَ

وحسبي منكَ ذاقوت الفؤاد
وحسب جوانحي في الوردْ لالكَ

عرفتكَ وابتدت شمس الغرام
تضوّي في دجى شعري مسالكَ

وكيف ايطيب لي صفو الزمان
اذا ما ناًبني بعلوم حالك

فليت انك كما الشوق القطين
وليت أني النوى لي دوم نالك

لعينك كلما يا دت امزون
اتيو دابمز نها عيني كذلك

أحبك وافندي حبك وفيك
اقدّم مهجة نشوى بذلك

ولو كلفتني رؤيا الخليل
أجبتك فيها، ما خاب فالك

وأنا من خضت في بحر العيون
عرفت أني بها لا شك هالك

فليت أني بلقياك اتقيت
وصوف ورطني في مهالك

وليت أني تبعت العقل فيك
فلا حيرتني آية جمالك

وصحت لرؤيتي داعي المحبة
توكل وارتحل مالي ومالك

ولكنك رميت، وبك شقيت
خففي يانور عيني ما بدالك

نشرت من الذوايب ثوب ليل
تزينه قذلة ترصد هلالك

والحقت الشقي نفحة عبير
واتبعت الحجا اعطاف شالك

فلا يطربك سؤال الحسود
ولا تصرف لغث القول بالك

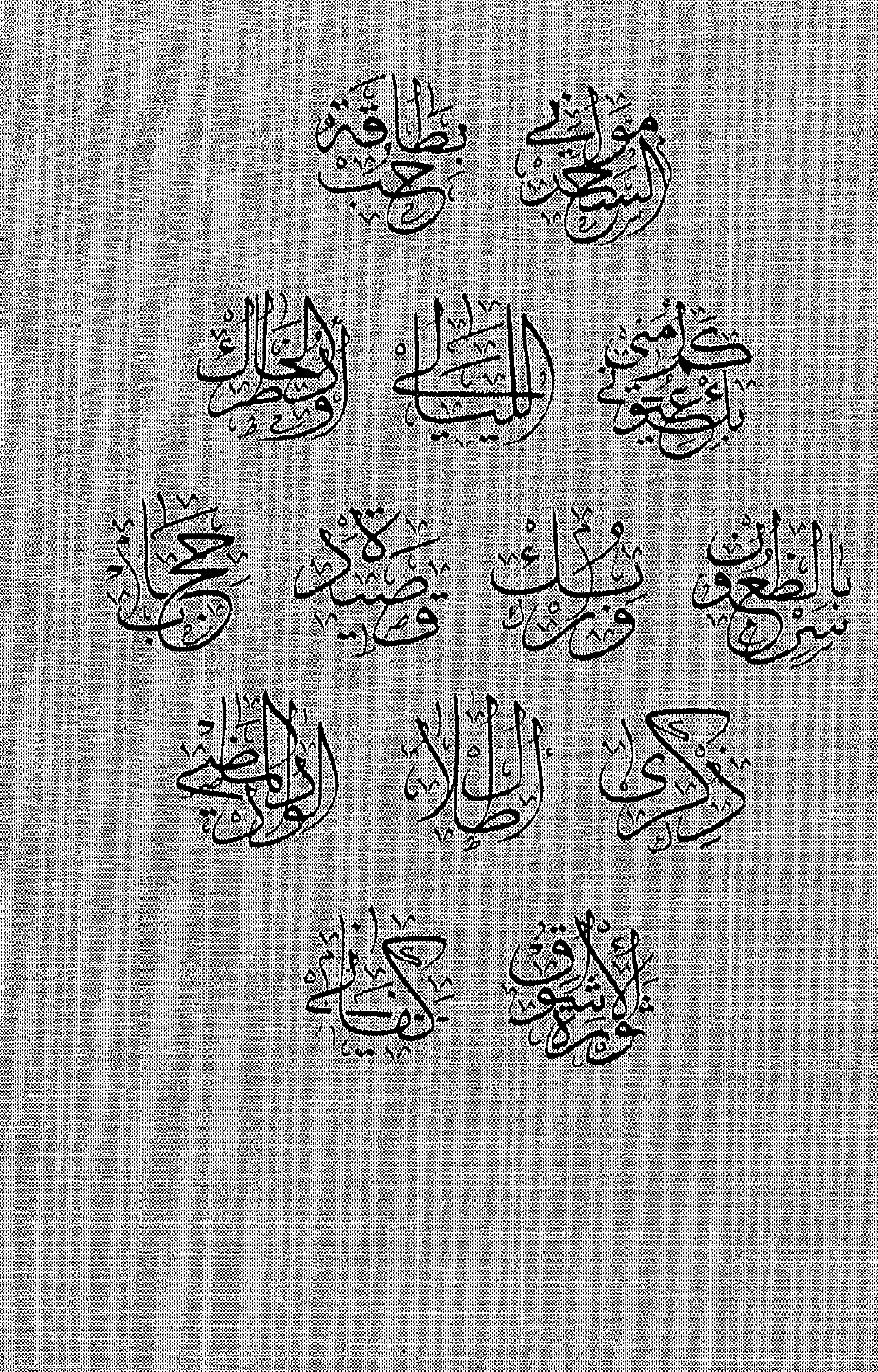
ورجع بي انا نظرة كريم
لاني في حماك ومن حلالك

اوقع لك على عقد الحياة
ولو سجلتها سجلتها لك

اقدم مقلتي عربون حب
هديه في الهوى اهديتها لك

فلا تغفل عن المضنى العميد
وبادر في قضية من سعى لك

قضية في ملفات الغرام
يعذبها صدودك وانشغالك





الغلاف والخطوط محمد بندري

الرسوم الداخلية جوليا صلاح